

حوكمة الموارد البشرية

المحاضرة السابعة (07): حوكمة الموارد البشرية

1. مفهوم حوكمة الموارد البشرية:

تمثل الحوكمة "مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق إختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسات، وبمعنى آخر فإن الحوكمة تعني النظام أي وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء، كما تشمل مقومات تقوية المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسئول والمسؤولية (محمد موسى أحمد، 2014)، فالحوكمة هي إطار يمكن من خلاله انتقاء أحسن الأساليب للعمل بما يحقق أهداف المنظمة ويضمن نجاح خططها، وذلك لا يتم إلا من خلال تعزيز الدعائم الأساسية للأداء وكل ما من شأنه زيادة الفعالية التنظيمية للأفراد بما يحقق غايات المنظمة، وتتضمن حوكمة الموارد البشرية ضمان فعاليتها وأدائها بدقة من خلال إختيار الأسلوب الأمثل لأداء العمل.

2. أركان حوكمة الموارد البشرية

وعلى الرغم من التعقيد الواضح في حوكمة الموارد البشرية، إلا أنه يمكن للإدارة تبسيط العملية من خلال تقديم أركان أساسية كإطار لحوكمتها، إذ أشار (Saliba, 2010) أن حوكمة الموارد البشرية ينبغي أن تقوم على ثلاث أركان هي:

1. المجالات التي تحتاج إلى أن تحكم: وهي أساسا النقاط التي يمكن من خلالها الدخول إلى عدم الإلتزام، وبالتالي فإن الخطر يمكن أن يخترق المنظمة من تلك المداخل الثلاثة وهي قسم الموارد البشرية، وهيكل رأس المال البشري والتكوين، وفريق القيادة.

2. الجهات المسؤولة عن الحوكمة: هي تلك الكيانات التي في موقع المسؤولية بموجب القانون أو عن طريق التعيين للمجلس، لتطبيق حوكمة الموارد البشرية في المنظمة حيث أن الجهات المسؤولة عن حكم الموارد البشرية هي مجلس الإدارة، ولجنة الموارد البشرية، ووظيفة ضمان الجودة، ووظيفة تدقيق الموارد البشرية.

3. أدوات الحوكمة: إن التعامل مع حوكمة الموارد البشرية هي المهمة التي ينبغي عدم الاستهانة بها، وبالتالي فإن كل الأدوات التي يتم استخدامها في هذا الصدد ينبغي التحقق من صحتها ومصداقيتها من أجل الحفاظ على نتائج حوكمة الموارد البشرية وجعلها أكثر واقعية

حوكمة الموارد البشرية

والدفاع عنها، وتتضمن تمارين الإلتزام بالحرص الواجب، وتقارير تدقيق الموارد البشرية، وتقارير الجودة وتقارير التقدم (إبراهيم محمد جسام، سرد غانم الح، 2016)، ويمكن الإشارة لمختلف عناصر حوكمة الموارد البشرية في الشكل التالي.

العناصر	المهام	الأقسام
المجالات التي تحتاج أن تحكم	- منع الخطر عن المنظمة	- إدارة الموارد البشرية. - هيكل التكوين. - فريق القيادة.
الجهات المسؤولة عن الحوكمة	- تطبيق حوكمة الموارد البشرية	- مجلس الإدارة. - لجنة الموارد البشرية. - خلية ضمان الجودة
أدوات الحوكمة	- الحفاظ على نتائج الحوكمة	- تقارير تدقيق الموارد البشرية. - تقارير الجودة

شكل يبين عناصر حوكمة الموارد البشرية.